

دورية استخباراتية تكشف وساطة لبنانية بين روسيا وأمريكا بشأن سوريا

الثلاثاء 22 يونيو 2021 07:52 م

كشفت دورية استخباراتية عن تفاصيل الزيارة التي قام بها مدير الأمن العام اللبناني "عباس إبراهيم" إلى موسكو، الأربعاء الماضي. وأوضحت "إنتلجنس أونلاين"، أن النقاش تناول مسألة اللاجئين السوريين في لبنان وتسليم المساعدات الإنسانية، وهي قضايا محورية في قلب المفاوضات الروسية الأمريكية بشأن سوريا.

والتقى "إبراهيم" أثناء زيارته لموسكو بنائب وزير الخارجية الروسي- "سيرجي فيرشنين"، الذي يمثل موسكو في دورات مجلس الأمن الدولي بشأن سوريا.

وفي الوقت ذاته، كان الرئيس الأمريكي "جو بايدن" في جنيف، يحاول إقناع الرئيس الروسي- "فلاديمير بوتين" على الموافقة على قرار تمديد نقل المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر تركيا، حيث سيكون لروسيا فيتو محوري عندما يصوت مجلس الأمن حول هذه القضية في 10 يوليو/تموز المقبل.

وعبر هذا الطريق، يستفيد حوالي 1.4 مليون سوري بسلاسل غذاء "برنامج الأغذية العالمي" كل شهر عبر معبر باب الهوى.

وسيط بين روسيا وأمريكا

وبعد أن أصبح الوضع أكثر هدوءاً في أجزاء كثيرة من سوريا، تعمل واشنطن حالياً على ضمان استمرار المساعدات الإنسانية إلى المناطق الخارجة عن سيطرة "بشار الأسد" باعتبارها جزءاً رئيسياً من سياستها في سوريا، وفق ما ذكرته المجلة الفرنسية.

وتعارض موسكو مسألة تقديم المساعدات إلى المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري في إطار حرصها على إعادة تأهيل "الأسد".

وترى المجلة أن "إبراهيم"، المسؤول عن الشؤون السورية في بيروت، وسيط مثالي بين الولايات المتحدة وروسيا بسبب الاتصالات العديدة التي لديه مع موسكو ودمشق والإدارة الأمريكية.

وبحسب المجلة، فقد أثار "إبراهيم" أيضاً قضية اللاجئين السوريين في لبنان والبالغ عددهم 1.5 مليون لاجئ والذين تنظر موسكو وبيروت إلى عودتهم كأولوية.

وأوضحت "إنتلجنس أونلاين" أن روسيا تدرس معالجة هذه القضية من خلال مؤتمر في بيروت بعد آخر عقد في دمشق في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

تعزير سياسة موسكو في سوريا

وخلال زيارة "إبراهيم" إلى موسكو، أكد المسؤولون على رغبة روسيا في رؤية حكومة لبنانية جديدة من أجل استقرار لبنان نظراً لتأثيره على سوريا المجاورة، وفق ما كشفته المجلة.

وأضافت المجلة أن هذا دفع المسؤولين الروس للقاء عدد من الشخصيات اللبنانية البارزة في الأشهر الأخيرة، مثل السياسي- الدرزي "وليد جنبلاط" والرئيس "ميشال عون"، وصهره "جبران باسيل".

وبالإضافة للمحادثات بشأن خطط التعاون الوثيق بين الخابرات اللبنانية والروسية، أطلق "إبراهيم" أيضًا محادثات لإعفاء اللبنانيين من تأشيرة الدخول إلى روسيا.
